

Document: EB 2012/106/R.12/Rev.1
Agenda: 11(a)(i)
Date: 21 September 2012
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى

جمهورية الكاميرون من أجل

مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Nadine Gbossa

مديرة البرنامج القطري

رقم الهاتف: +237 22 20 66 37

البريد الإلكتروني: n.gbossa@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة بعد المائة

روما، 20-21 سبتمبر/أيلول 2012

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل التكميلي المقترح تقديمه إلى جمهورية الكاميرون على شكل قرض من أجل مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي، كما هو وارد في الفقرة 12، وعلى التعديلات على اتفاقية التمويل كما هي واردة في الفقرة 9.

تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى جمهورية الكاميرون من أجل مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي

أولا - الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على الموافقة على تمويل إضافي على شكل قرض قيمته حوالي 2.95 مليون دولار أمريكي لمشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2008 (EB 2008/94/R.11/Rev.1). ويمثل هذا المبلغ إجمالي الموارد غير المخصصة للكاميرون للفترة 2010-2012 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.
- 2- يمول المشروع حاليا بقرض من الصندوق قيمته 13.5 مليون دولار أمريكي. وقد اتفق الصندوق وحكومة الكاميرون على ضرورة استخدام ما تبقى من الموارد المخصصة للكاميرون وفقا لدورة التخصيص 2010-2012 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لتغذية موارد هذا المشروع. وسوف يزيد التمويل التكميلي من الموارد المتاحة للمشروع بما يمكنه من توسيع تطوير أدوات تمويل زراعي مستدامة متوسطة الأجل بموجب نفس المنهجية والنهج المتبع حاليا.

ثانيا - المبررات والمصوغات

- 3- يمثل الهدف الرئيسي للمشروع في الحد من الفقر وزيادة الدخل والنهوض بسبل عيش السكان المستهدفين. وأما أهدافه المخصصة فتتمثل في (1) تحسين بيئة التمويل الصغري بحيث يتم التطرق لقضايا التمويل الريفي بصورة أفضل؛ (2) تيسير وصول المجموعات المستهدفة إلى الخدمات المالية المكيفة لتلائم احتياجاتها. وغدا المشروع نافذ المفعول في 7 مايو/أيار 2010، وهو يستهدف حوالي 260 نقطة تقديم خدمات تمويل ريفي صغري تصل إلى 62 000 من صغار المزارعين في خمسة أقاليم من الأقاليم العشرة في الكاميرون. وللمشروع ثلاثة مكونات وهي: (1) تحسين البيئة التمكينية للتمويل الصغري؛ (2) تيسير الوصول إلى الخدمات المالية الريفية؛ (3) تنسيق المشروع وإدارته.

4- حثت الحكومة وأصحاب المصلحة المعنيون بقطاع التمويل الصغري الريفي، بما في ذلك الشركاء التقنيون، مثل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، المشروع على تسريع وتوسيع أنشطته وتطوير أدوات تمويلية متوسطة الأجل لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وبالفعل فقد خرج المنتدى الوطني للتمويل الصغري في الكاميرون، والذي يجمع ممثلين من الحكومة والشركاء الإنمائيين والجهات الفاعلة في التمويل الصغري، في سبتمبر/أيلول 2011 بنتيجة مفادها أن ضعف وصول صغار المزارعين إلى الائتمان المتوسط الأجل لأغراض شراء المعدات والاستثمار على طول سلسلة القيمة الزراعية هي العقبة الرئيسية التي تقف بوجه تحسين نظم الإنتاج وتقنيات التجهيز والوصول إلى المدخلات الزراعية. وقد ناشد المنتدى المشروع لتسريع جهوده لتطوير واختبار ونشر آليات التمويل متوسطة الأجل بالعمل مع شركائه من مؤسسات التمويل الصغري.

5- لا تتمتع الآلية الحالية بموجب المشروع، التي على الرغم من قدرتها التقنية على الاستجابة لمثل هذا المطالب، بالموارد الكافية لدعم حجم النشاط المرجو لتطوير واختبار عدد كاف من المنتجات المالية على مجموعة واسعة بما فيه الكفاية من المستفيدين. وسوف ينشئ المشروع آلية صندوق دوار، يديره مدير مستقل يتم تعيينه بصورة تنافسية لتوفير القروض المتوسطة الأجل للمزارعين لتمويل المعدات الزراعية وغيرها من الاستثمارات على المدى المتوسط. وسوف يتم توفير القروض من خلال مؤسسات التمويل الصغري المختارة على أساس أدائها التنظيمي والمالي وخططها الإنمائية. إلا أن المشروع قد خصص 1.8 مليون دولار أمريكي فقط لهذا النشاط، وهو مبلغ لا يكفي لتلبية الاحتياجات المقدرة للمجموعة المستهدفة. وحتى مع مساهمة المستفيدين ومؤسسات التمويل الصغري نفسها بحوالي نصف هذه الاستثمارات، فإن المشروع لم يتمكن إلا من توفير قروض متوسطة الأجل تتراوح بحدود 9 350 دولار أمريكي لحوالي 300 مزارع فقط، أي 0.5 بالمائة من المجموعة المستهدفة للمشروع البالغة 62 000 مزارع صغير. وسوف تقوم وحدة تنسيق وإدارة المشروع برصد الأنشطة المالية وأداء كل من مدير الصندوق الدوار ومؤسسات التمويل الصغري بصورة وثيقة. وستكون هذه الأنشطة خاضعة للمراجعة المالية.

6- إذا أخذنا بعين الاعتبار سرعة التنفيذ والمستويات الحالية للالتزام الصندوق، فإنه لا يمكن ببساطة معالجة الطلب على توسيع أنشطة المشروع من خلال تحويل الموارد من أنشطة أخرى للمشروع. لأن ذلك من شأنه أن يؤثر سلبا على قدرة المشروع على تحقيق مخرجات رئيسية مثل تحسين البيئة الإشرافية والناظمة للتمويل الصغري الريفي، وتحقيق وصول أقوى وأكبر لمؤسسات التمويل الصغري. وفي الوقت نفسه فإن تأخير التوسيع من شأنه أن يضعف من قدرة المشروع على دعم حوار السياسات الإجمالي الذي يروج للنهج المستدامة للعمل مع الشركاء في القطاع المالي عوضا عن الاعتماد على خطوط الائتمان التي تقودها الحكومة، وبالتالي فإن تعبئة موارد إضافية هي من الأمور الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

ثالثا - تكاليف المشروع

7- تبلغ تكلفة المشروع الإجمالية المعدلة 25.4 مليون دولار أمريكي على مدى ست سنوات. وأما مصادر التمويل فهي: (1) الصندوق بقرض أصلي قيمته ما يعادل 13.5 مليون دولار أمريكي (53.2 بالمائة)؛ وقرض تكميلي بحدود 2.95 مليون دولار أمريكي (11.6 بالمائة)؛ ومنحة بما يعادل 0.2 مليون دولار أمريكي (0.7 بالمائة)؛ (2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بما يعادل 0.34 مليون دولار أمريكي (1.3

بالمائة)؛ (3) الحكومة بما يعادل 2.47 مليون دولار أمريكي (9.7 بالمائة)؛ (4) المستفيدون بما يعادل 5.9 مليون دولار أمريكي (23.2 بالمائة).

8- سوف يتم تقديم القرض التكميلي من الصندوق لجمهورية الكاميرون بشروط تيسيرية للغاية. وسوف يعكس الملحق الثاني من اتفاقية التمويل المعدلة التغييرات في القيم المخصصة لفئات الإنفاق في القرض الأصلي للصندوق وفي المنحة. وسوف يتم تخصيص التمويل التكميلي للفئتين (5) الابتكار والأنشطة الفرعية له بما يعادل 2.8 مليون دولار أمريكي و(6) التكاليف التشغيلية للتمويل القائم، بما يعادل 0.15 مليون دولار أمريكي.

رابعاً - التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل

9- عند الحصول على موافقة المجلس التنفيذي، سيتم تعديل اتفاقية التمويل لتعكس النشاط المقترح والتمويل التكميلي للصندوق في ميزانية المشروع. ويرفد التمويل التكميلي هذا خطة التمويل المتفق عليها أصلاً عند التصميم.

10- وجمهورية الكاميرون مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

11- واني مقتنع بأن التمويل الإضافي المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق.

خامساً - التوصية

12- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل التكميلي المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الكاميرون قرصاً تكميلياً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته مليون وتسعمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (1 950 000 وحدة حقوق سحب خاصة، بما يعادل 2 950 000 دولار أمريكي تقريباً) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية